

إيجاد فرصة عمل في ألمانيا نصائح من اللاجئين إلى اللاجئين

تجارب و نصائح من 21 شركة

دليل توجيهي





تبحثون عن عمل؟



يلعب العمل دوراً أساسياً في دعم اندماج اللاجئين في ألمانيا. من أجل هذه المهمة المجتمعية أسس معهد تونن (معهد إتحادي للمناطق الريفية و الغابات و صيد الأسماك) لجنة عمل. الموضوع الرئيسي لهذه اللجنة هو: كيف يمكن للاجئ النجاح في إيجاد عمل في ألمانيا؟ تعتبر تجارب اللاجئين و أصحاب العمل الذين تم إستبيان آرائهم أهم مصدر للمعلومات التي تم الإعتماد عليها في إنشاء هذا الدليل.

لجأتم إلى ألمانيا هرباً من الحرب و الإرهاب وما ينتج عنهما من المعاناة و الآلام بحثاً عن الأمن و السلام لكم و لأبنائكم. و كذلك من أجل بناء حياة أفضل و هذا يشمل بالطبع الحصول على فرصة عمل.

هذا الدليل التوجيهي موجه لكم لمساعدتكم و إرشادكم إلى الطريق الأفضل لدخول ناجح في سوق العمل الألماني.

من أجل الإستفادة و التعلم من التجارب الناجحة قمنا بزيارة لـ 21 شركة يعمل فيها لاجئون، و ذلك إما في إطار عقد عمل عادي أو تعليم مهني. الأمر يتعلق بشركات تعمل في مختلف المجالات كالنجارة مروراً بالإنشآت المعدنية وميكانيك السيارات إلى التجارة و ذلك في مختلف الولايات الألمانية. أساس هذه الدراسة العلمية هو إستبيان آراء اللاجئين و أصحاب الشركات حول الطريق التي سلكوها بداية من البحث عن عمل حتى مرحلة توقيع عقد العمل أو التعليم المهني «Ausbildung».

في هذا الدليل نستخرج لكم مختصر من أهم البيانات و الإرشادات للحصول على فرصة عمل في ألمانيا.

1. معززات الثقة | 6
2. ما الذي يجعل اللغة الألمانية مهمة جداً؟ | 10
3. الخطوة الأولى: تواصلوا مع الآخرين | 12
4. أي عمل تودون القيام به؟ | 14
5. ما أهمية التعليم المهني؟ | 16
6. المقابلة مع صاحب العمل | 18
7. الإجراءات الإدارية | 20
8. ما هي أهم المبادئ الأساسية في العمل؟ | 22
9. السكن و المواصلات | 24
9. الإطار السياسي في ألمانيا | 26



1.

معززات الثقة

نتائج الإستبيان تبين أنه بإستطاعتكم النجاح! المؤهلات الأساسية التي يجب أن تتوافر في الالجبى لتوظيفه هي: الحافز القوي، إظهار الإهتمام، الرغبة في المشاركة و التصميم على بلوغ الهدف.



بالطبع اللغة الألمانية مهمة جداً، يلزمكم إذاً تعلمها في أسرع وقت. لكن لا يُشترط في البداية أن يكون مستواكم اللغوي مثالياً لكي تتم عملية التوظيف.

اللاجئين الذين قمنا بإستجوابهم تم توظيفهم بالرغم من أن مؤهلاتهم اللغوية لم تكن جيدة جداً. فقط 14 من 22 لاجئ الذين إستطلعنا آرائهم تلقوا دورة لغة مكثفة.

الأمر يتوقف أكثر على المؤهلات الأساسية.

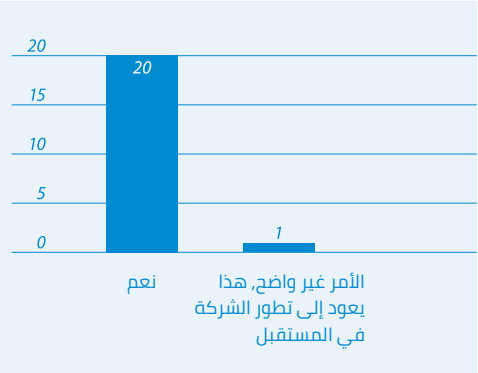
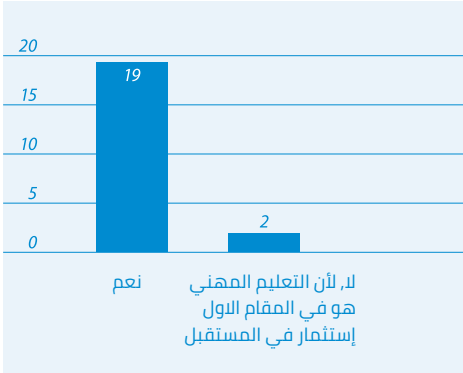
اللغة هي من أهم المؤهلات لكنها ليست الوحيدة. عندما سألنا أصحاب الشركات عن أهم المؤهلات التي يشترطونها في اللاجئين لتشغيلهم، كانت الأجوبة كالتالي:

- 21 x «الإجتهاد، إظهار الإهتمام و الرغبة الإيجابية في المشاركة، الحافز و الحماس»
- 10 x «الأدب في التعامل، الود، و القدرة على الإندماج في فريق العمل»
- 13 x «المهارة الحرفية و تطابق هذه المهارة مع الشغل»

في العموم يمكن تلخيص تجارب أصحاب العمل في فكرتين أساسيتين:

«أنا مستفيد بالفعل من تشغيل اللاجئ.»

«أرغب في إعطاء اللاجئ الموظف عندي فرص وأفاق مستقبلية في الشركة.»





بعد المقابلة الأولى تسير الأمور بسرعة مذهشة: 13 من 21 شركة قاموا بإعطاء فرصة تدريب أو إختبار لللاجئين في أقل من شهر بعد المقابلة، الشركات الأخرى في غضون 3 أشهر.

9 من 21 شركة كانت فيها فترة التدريب أو الإختبار قصيرة إذ لم تتجاوز شهراً واحداً فقط، ليتم بعدها التوظيف مباشرة بصفة رسمية كعامل غير مؤهل أو في إطار عقد التعليم المهني أو التعليم المهني الإعدادي الخاص بالمبتدئين «Einstiegsqualifikation». بعد 6 أشهر حصل كل اللاجئين الذين قمنا باستبيان آرائهم على وظيفة.

ليس فقط أصحاب العمل بل كذلك اللاجئين الذين قمنا باستبيان آرائهم عبروا لنا عن رضاهم عن ظروف العمل. حيث قاموا بتقييم ظروف العمل أو التعليم المهني بالشكل التالي:

19 لاجئ منهم «راضون عن محتوى العمل و المهام

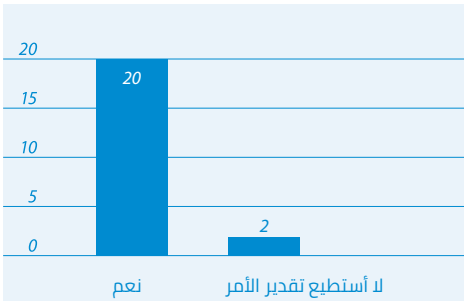
الموكلة إليهم»

21 لاجئ منهم «راضون عن ساعات العمل»

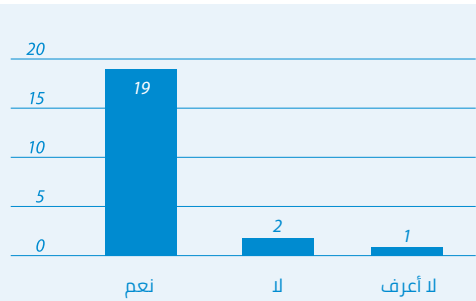
18 لاجئ منهم «راضون عن رواتبهم»

يمكننا تلخيص تجارب 22 لاجئ في فكرتين أساسيتين:

«أحظى برعاية جيدة
في الشركة.»



«أريد البقاء في الشركة
على المدى الطويل.»



2.

ما الذي يجعل اللغة الألمانية مهمة جداً؟





«أنا سعيد جداً في هذه الشركة. أستمتع في العمل، بالرغم أن المدرسة المهنية صعبة جداً. زملائي في العمل لطفاء، أَلعب مع بعضهم بعد الدوام كرة القدم في النادي.»

نصر الدين محمد
من السودان

من خلال الاستبيان الذي أجريناه تبين أن أهمية تعلم اللغة الألمانية تُكفّر في أنكم تستطيعون من خلالها:

- ← طرح إستفساراتكم على موظفي الإدارات والمساعدين الإجتماعيين حول إمكانيات العمل في ألمانيا.
- ← التواصل مع رئيسكم و زملائكم في العمل أثناء و خارج أوقات العمل.
- ← فهم إجراءات السلامة المهنية داخل الشركة.
- ← فهم الشُرُوحَات التي ستقدم لكم حول محتوى و سير العمل.
- ← النجاح في التعليم المهني.
- ← الإندماج في المجتمع. فمسألة إندماجكم في المجتمع الألماني مهمة للمواطنين للألمان أيضاً، كما هي مهمة لكم.

في البداية لن تكونوا بحاجة لإمتلاك مستوى لغوي متقن لدرجة الكمال، مع ذلك يتوجب عليكم تعلم اللغة الألمانية بصفة مستمرة.

3.

الخطوة الأولى: تواصلوا مع الآخرين





«مدرس اللغة الإنجليزية
في المدرسة المهنية
ساعدني في إيجاد مقعد
دراسي في التعليم
المهني. لقد أطلعتني
على كيفية البحث
عن عروض العمل عبر
الإنترنت و كذلك طلب
التقدم إلى وظيفة.»

يحيى آدم هارون
من السودان

إبحثوا عن علاقات في محيطكم الإجتماعي، خاصة مع الأشخاص المنتمين إلى المنظمات التي تساعد اللاجئين.

المساعدين الإجتماعيين المتطوعين

تكمُن قدراتهم في الرغبة و الإستعداد الدائم لمساعدة اللاجئين. تحدثوا إلى المساعدين الإجتماعيين المتطوعين حول إمكانيات العمل في منطقة إقامتكم. من الممكن أيضاً على سبيل المثال للمترجم، معلم اللغة الألمانية، المسؤول عن سكن اللاجئين و الجيران أن يقدموا لكم يد المساعدة.

المنظمات الإنسانية

في الغالب تقدم المنظمات الإغاثية مثل كاريتاس «Caritas» و دياكوني «Diakonie» الدعم اللازم للاجئين. يمكنكم إيجاد جهة الإتصال التي يمكنكم التواصل معها في منطقة إقامتكم عبر موقعهم الإلكتروني www.diakonie.de و www.caritas.de

الوكالة الإتحادية للعمل «Bundesagentur für Arbeit»

الوكالة الإتحادية للعمل و مركز العمل «Jobcenter» التابع لها تحت تصرفكم كوكالة توظيف و توجيه أيضاً. بإمكانكم هناك التعرف على مختلف عروض الدعم المقدمة للاجئين .

المسؤولين عن الإندماج في البلديات /

مكتب الضمان الإجتماعي «Sozialamt»

هؤلاء يمكنهم أيضاً إخباركم عن المساعدين الإجتماعيين و أهم المؤسسات التي تعمل في منطقتكم.

4

أي عمل تودون القيام به؟



أثناء زيارتنا للشركات إستطلعنا آراء 22 لاجئ، 11 منهم يشتغلون كعمال غير مؤهلين و 11 يتلقون تعليماً مهنياً.

الدخول السريع إلى سوق العمل كعامل غير مؤهل يرجع حسب العمال المستجوبين للأسباب التالية:

⬅️ إحتياجهم العاجل للمال أو رغبتهم في ربحه في أقرب وقت ممكن.

⬅️ ليس لديهم مهارات مهنية، أو أن مستوى مهاراتهم المهنية في الغالب متدني.

⬅️ مستواهم اللغوي محدود جداً (المقصود هنا اللغة الألمانية).

⬅️ اللاجئين الأكبر سناً يشتغلون في الغالب كعمال غير مؤهلين، حيث يرفض غالبيتهم القيام بتعليم مهني.

لكن: من سليات هذا الإختيار قلة فرص الترقى الوظيفي في المستقبل. مع ذلك يمكن في بعض الأحيان الإنتقال من عقد كعامل غير مؤهل إلى عقد تعليم مهني، هذا الأمر يتوقف على الإجتهداد و الحافز لديكم في تطوير مهاراكم الذاتية و كذلك الإمكانيات التي تقدمها الشركة لعمالها من أجل تطوير قدراتهم المهنية.

اللاجئون المستجوبون إختاروا التعليم المهني لأنهم:

⬅️ يبحثون عن أفاق بعيدة المدى، و يطمحون إلى فرص عمل أفضل و مدخول مادي أحسن.

⬅️ يرغبون في تطوير كفاءاتهم و معارفهم التخصصية.

يعتبر التعليم المهني على عكس العمل «دون مؤهل» نوع من الإستثمار على المدى الطويل أي الإستثمار في المستقبل. حيث يكسب الشخص أثناء التعليم المهني دخلاً مادياً أقل مقارنة مع العامل العادي لكنه في المقابل يتعلم كفاءات ومهارات مهنية و خبرة فنية متخصصة، تمكنه بعد ثلاث إلى أربع سنوات من التعليم المهني من ضمان عمل ثابت و جيد و ذو مستقبل واعد و بمرتب عالي مقارنة مع العامل الغير مؤهل.

التعليم المهني يحتاج إلى مستوى لغوي جيد. توجد في ألمانيا مؤسسة تسمى مدرسة الشعب «Volkshochschule» يمكن أن تقوم بتوجيهكم في المسائل المتعلقة بدورات اللغة التي تناسبكم.

5.

ما أهمية التعليم المهني؟



جيد أن تعرف

يعتبر التدريب «Praktikum»

فرصة للدخول إلى سوق

العمل. حيث يمكنكم

بواسطته إظهار قدراتكم،

إلتزامكم و حافزكم القوي

للعطاء لصاحب العمل.

يحاول صاحب العمل عبر

مرحلة التدريب إختبار مدى

كفاءتكم للعمل.

أما بالنسبة لكم فتعتبر

مرحلة التدريب في الشركة

إختباراً لنقطتين أساسيتين و

هما: ما مدى ملائمة العمل

لكم؟ و هل لديكم الرغبة في

البقاء في هذه الشركة على

مدى أطول؟

مرحلة التدريب تتم في غالب

الأحيان بدون أجر. لكنها في

العادة تدوم بضعة أسابيع

فقط.

يتميز الإقتصاد الألماني بالإستعمال المكثف للتكنولوجيات العالية و التخصصات العلمية المتنوعة التي ينتج عنها تقسيم العمل في الشركات إلى أدوار محددة. في هذا السياق يعتبر التعليم المهني أمراً جديراً بالإهتمام، حيث تقدم الشركات الألمانية وظائف أكثر للعمال المؤهلين مقارنةً بالعمال الغير مؤهلين. لهذا السبب يعتبر التعليم المهني جدير بالإهتمام من طرفكم، لأنه...

❖ سيكون من الصعب على شركتكم أن تجد بديلاً عنكم، و ذلك بسبب مستواكم المهني المتخصص، الأمر الذي سيجعل تعويضكم بعامل آخر مسألة بالغة الصعوبة. إلى جانب ذلك ستمكّنكم الشهادة المهنية من تحقيق مدخول مادي أكبر.

التعليم المهني هو تعليم مزدوج. حيث ستعملون في الشركة لتتعرفوا على سير العمل عن قرب (التطبيقي) و في نفس الوقت ستذهبون إلى المدرسة المهنية مرة أو مرتين في الأسبوع لتتعلموا الجانب العلمي النظري للعمل.

الكثير من اللاجئين الذين إستجوبناهم لديهم مشاكل في إستيعاب الدرس النظري في المدرسة المهنية بسبب الصعوبات اللغوية. لهذا يعتبر المستوى اللغوي B1 أو B2 شرط أساسي لمتابعة و فهم الدروس النظرية في المدرسة المهنية.

النقص في المهارات التقنية ليس بالضرورة عائقاً. أنتم غير ملزمين في البداية أن يكون مستواكم كاملاً و مثالياً، لأنكم في مرحلة إكتساب الخبرة الفنية المتخصصة. لكن مع ذلك يلزمكم العمل بجد و بذل الجهد الكافي من أجل دراسة المواد النظرية في المدرسة و كذلك في البيت، إذا أردتم إتمام التعليم المهني بنجاح.

❖ إبحثوا عن من يقدم لكم يد المساعدة، فهناك إمكانيات كثيرة. إسألوا رئيسكم في العمل أو المعلمين في المدرسة المهنية عن إمكانيات دروس إضافية للتقوية في اللغة و كذلك في المواد العلمية التي تجدون صعوبة فيها، يمكنكم أيضاً أن تطلبوا الدعم من المساعدين الإجتماعيين.

6.

المقابلة مع صاحب العمل





«إذا كنت ترغب في تحقيق أهدافك، عليك أن تبدل مجهوداً. أجد أنه من الرائع إمكانية القيام بالتدريب العملي أثناء الدراسة. إنها فرصة جيدة لتجريب و إلقاء نظرة على مختلف الوظائف.»

بايمان قاسم
من العراق

20 من 22 لاجئ تمت مرافقتهم من طرف المساعدين الإجتماعيين إلى المقابلة مع صاحب العمل. عن طريق البحث الذي قمنا به أمكننا ملاحظة مدى أهمية الدور الذي يقوم به المساعدين الإجتماعيين عند أول لقاء مع صاحب العمل. حيث يساعدونكم أثناء المقابلة على بناء جسور الثقة مع صاحب العمل. لهذا حاولوا أن تذهبوا أنتم أيضاً مع مُرافقين إلى المقابلة.

الإيجابيات:

المرافق يلعب دور الجسر الذي به يمكنكم تجاوز مشكلة

اللغة و التعارف مع صاحب العمل.

المرافق يمكنه تقديم توصية تعزز فرصكم في المقابلة.

بعد النجاح في المقابلة، تحصلون على عقد العمل الذي به تستطيعون البدء في الإجراءات الإدارية.

.7

الإجراءات الإدارية:



منذ بداية تطبيق قانون الإندماج الجديد في أغسطس 2016 يُسَمَّحُ لطالبي اللجوء و الأجانب الحاملين لوثيقة السماح بالإقامة المؤقتة «Duldung» بعد ثلاثة أشهر فقط على تقديمهم بطلب اللجوء أن يعملوا (عمل غير مستقل) , و يتضمن ذلك التعليم المهني.

تعتبر الإجراءات الإدارية معقدة لكنها ضرورية. إذا حصلت على تصريح الإقامة «Aufenthaltserlaubnis» فمركز العمل «Jobcenter» هو المسؤول عنكم. أما إذا كان لديكم وثيقة السماح بالإقامة المؤقتة «Duldung» أو إذن إقامة مؤقتة «Aufenthaltsgestattung» فالوكالة الاتحادية للعمل Bundesagentur für Arbeit هي المسؤولة عنكم.

يمكنكم طلب المساعدة من صاحب العمل و المساعدين الاجتماعيين من أجل طلب الرخص الضرورية من هذه المؤسسات للبدء في العمل.

لن نُثْرِكَ وحيداً

اللاجئين الذين يحملون إذن إقامة مؤقتة «Aufenthaltsgestattung» أو وثيقة السماح بالإقامة المؤقتة «Duldung» يحتاجون عقد العمل ثم موافقة مكتب الهجرة قبل البدء بالعمل:

تحتاجون أولاً عقد العمل.

يرجى تقديم عقد العمل عند مكتب الهجرة من أجل التقدم بطلب الموافقة على تصريح العمل. يمكنكم هنا أيضاً أن تعتمدوا على مساعدة صاحب العمل أو المساعدين الاجتماعيين.

في حالة قيامكم بالتعليم المهني يُسَمَّحُ لكم في غالب الأحيان الإقامة في ألمانيا طيلة مدة الدراسة. في حالة نجاحكم في الحصول على شهادة إتمام التعليم المهني، يُسمح لكم بعدها بالإقامة في ألمانيا لمدة 6 أشهر من أجل البحث عن عمل يناسب مؤهلكم المهني. عند حصولكم على فرصة العمل في مجال تخصصكم في الشركة التي درستُم فيها أو في شركة أخرى، تحصلون على أوراق الإقامة لمدة سنتين.

.8

ما هي أهم المبادئ الأساسية في العمل؟



إيجاد عمل ليست أحر خطوة لكنها البداية.

تجنبوا النزاعات في مكان العمل و حاولوا عبر إجتهادكم في العمل إكتساب إحترام الزملاء و الزميلات. اللاجئين الذين إستجوبناهم، سواء الذين يشتغلون في إطار عقد عمل أو تعليم مهني يقدمون لكم النصائح التالية:

← الالتزام الحقيقي بمواعيد العمل.

← اللباقة والأدب.

← احترام القوانين الألمانية.

← بذل الجهد و الإلتزام في العمل.

← القدرة على التحمل.

جيد أن تعرف

في حالة توفرت لديكم مؤهلات مهنية أو علمية من بلدكم فمن الممكن الإعتراف الرسمي بها في ألمانيا.

إطلبوا التوضيحات اللازمة من وكالة العمل الإتحادية «Arbeitsamt» أو مركز العمل «Jobcenter» عن إمكانية الإعتراف بشهادتكم، كالشهادات الجامعية و المهنية و ذلك على سبيل المثال لا الحصر.

مسؤولوا وكالة العمل الإتحادية و مركز العمل يستطيعون توجيهكم إلى المهن التي تتطابق مع مؤهلاتكم في سوق العمل الألماني.

9.

السكن و المواصلات





«في القرية التي أسكن فيها، شاركت في كثير من الأنشطة التطوعية. على سبيل المثال ساعدت في عملية طلاء محطات الحافلات، لأنني كنت أشتغل كعامل دهان في بلدي.»
الحسين أوعلا
من المغرب

الحياة في مسكن اللاجئين أو السكن المشترك

الكثير منكم يعيشون في مسكن للاجئين أو في سكن مشترك. قد يكون هذا الوضع في بعض الأحيان غير مرضي. لكن عن طريق العمل و التعليم المهني ستتحسن فرصكم في الحصول على سكن أفضل.

← إسألوا المساعدين الإجتماعيين، صاحب العمل و زملائكم في العمل عن فرص السكن في المدينة أو المنطقة التي تشتغلون فيها.

المواصلات مهمة

التنقل اليومي إلى العمل والذهاب إلى التسوق إلى جانب زيارة الأقارب و الأصدقاء أمر ضروري في حياتنا. اللاجئين الذين يسكنون في المناطق الريفية يكونوا غالباً الأكثر عرضة لهذه العقبات بسبب قلة القطارات و الباصات في تلك المناطق. لهذا:

- ← لا تترددوا في التحدث في هذا الموضوع مع صاحب العمل. التحدث في موضوع المواصلات مع صاحب العمل لن يؤثر في فرص توظيفكم في الشركة.
- ← حاولوا ميكراً قدر الإمكان توضيح مشكلة المواصلات مع المساعدين الإجتماعيين أو الإدارات المعنية مثل مكتب العمل «Bundesagentur für Arbeit»، مركز العمل «Jobcenter» و مكتب الشؤون الإجتماعية «Sozialamt» لحل المشكلة.
- ← حاولوا الإستعلام حول المبادرات الإجتماعية التي تمكنكم من إقتناء، استئجار أو الحصول بالمجان على دراجة. تعتبر الدراجة وسيلة نقل شائعة في ألمانيا، بسبب مرونتها و سهولة إستعمالها للوصول إلى الأماكن التي ترغبون في الذهاب إليها.

الإطار السياسي في ألمانيا



أنتم تعيشون في إطار نظام ديمقراطي دستوري تُر مع إقتصاد سوق بطابع إجتماعي. ماذا يعني لك هذا كلاجئ؟
 ا. أساس الديمقراطية الدستورية هو دولة القانون و هذا يعني أن:

- الحكومة و المؤسسات الإدارية لا يُسمح لها العمل إلا في إطار القوانين المتاحة.
- الحقوق الأساسية للمواطنين و المواطانات مضمونة. و هذا يشمل المساواة بين الرجل و المرأة.
- كل قرارات الدولة قابلة للمراجعة من طرف القضاء المستقل.

ا. الديمقراطية الحرة: تعني «السلطة للشعب». أهم مبادئ النظام الديمقراطي الحر :

- احترام مبادئ حقوق الإنسان المحددة في القانون الأساسي الألماني (الدستور)، خاصة الحق في الحياة و الحق في التطور.
- السيادة الشعبية، الفصل بين السلطات والقضاء المستقل.
- مبدأ التعددية الحزبية و المساواة في الفرص بين جميع الأحزاب السياسية.

ا.ا. إقتصاد السوق ذو الطابع الإجتماعي: من أهم واجبات الدولة في هذا النظام الإقتصادي هو وضع قوانين مُحددة و مُلزمة تُضبط النشاط الإقتصادي. و يشمل ذلك تأمين الحقوق التي تضمن الحرية الشخصية مثل:

- الحق في النشاط الإقتصادي الحر.
- إمكانية إنشاء مقاولات خاصة.
- الحق في الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.
- الحق في تأسيس الجمعيات المهنية للحفاظ على المصالح الإقتصادية و الإجتماعية لأصحاب المهن.

بالإضافة إلى ذلك وضع شبكة من الخدمات الإجتماعية و التي هدفها تقديم الحماية للأشخاص الغير القادرين على التكفل بأنفسهم. على سبيل المثال: المسنين، المرضى، العاطلين عن العمل و أصحاب المراتب المتدنية.



الناشر

Thünen-Institut
Bundesallee 50
38116 Braunschweig

المؤلفين و جهة الإتصال

Karim Boutsoudine, Josef Efken und Hildegard Garming
Tel.: +49 531 596-5328, -5307 und -5113

E-Mail: karim.boutsoudine@thuenen.de, josef.efken@thuenen.de, hildegard.garming@thuenen.de

التصميم و التخطيط

Hinz & Kunst, Braunschweig

الصور

Andreas Bormann, mnirat/Fotolia (S. 20),
Deutscher Bundestag /Katrin Neuhauser (S. 26)

حرر في 10/2017



9 783865 761767